

" The Intellectual Dependence of Architecture in Egypt during the 21st Century "

Abstract:

The architecture in Egypt has many changes because of the External influences which happened to the society, A long time ago Egypt was a coveted colonialism by many countries especially the West, And consequently the impact on economic, political, social and cultural life in Egypt, The architecture has also been greatly influenced by Western architecture, The architecture in Egypt became a simulation of Western architecture without thinking about the causes of these western trends, The research was directed to study the architectural dependence of the buildings in Egypt and to know the trends of the building located in Egypt and its reference in the early 21st century whether local or western, The Egyptian architectural output of the Western model has spread over the past decades, The following of Architecture was found in the period (1952-1975), It follows its existence in the time period (1975-2000), In an attempt to read the sequence of architectural follow - up of the architectural work in Egypt, the research was directed, Where the study was in the research of the architectural output during the time period (2000-2015), to know what that production and knowledge of the extent of existence of dependence of the Western model.

" التبعية الفكرية للعمارة في مصر خلال القرن الحادي والعشرين "

م.محمد جلال هندي
كلية الهندسة بشبرا - جامعة بنها
معيد بقسم الهندسة المعمارية

أ.د.خالد عبد الهادي
كلية الهندسة بشبرا - جامعة بنها
استاذ بقسم الهندسة المعمارية

ملخص :

ان النتاج المعماري في مصر حدث له الكثير من التغيرات والتحويلات نظرا لما لاقاه المجتمع من مؤثرات خارجيه ، فمنذ زمن بعيد كانت مصر مطمع للاستعمار من قبل دول كثيره وخاصة دول الغرب ، وبالتالي اثر ذلك علي الحياه الاقصاديه والسياسيه والاجتماعيه والثقافيه في مصر ، كما تاثر النتاج المعماري بشكل كبير بالعماره الغربيه ، واصبحت العماره في مصر محاكيه للعماره الغربيه بدون التفكير في مسببات وجود هذه الاتجاهات الغربيه ، وتوجه البحث لمعرفة التبعية المعماريه للمباني في مصر ومعرفة اتجاهات العماره الموجوده في مصر ومرجعيتها في اوائل القرن الحادي والعشرين سواء كانت محليه او غريبه، وانتشرت تبعية النتاج المعماري المصري للنموذج الغربي منذ فترات زمنييه بعيده ، فكانت تبعية النتاج المعماري في مصر للنموذج الغربي موجوده في فتره (١٩٥٢-١٩٧٥) ، وتتابع وجودها حتي الفتره الزمنييه من (١٩٧٥ الي ٢٠٠٠) ، وفي محاوله لقراءة تتابع التبعية المعماريه للنتاج المعماري في مصر توجه البحث ، حيث كانت الدراسه في البحث للنتاج المعماري خلال الفتره الزمنييه (٢٠٠٠-٢٠١٥) ، لمعرفة ماهيه ذلك النتاج ومعرفة مدي وجود التبعية للنموذج الغربي .

١. مقدمة البحث :

هناك الكثير من المظاهر الواضحة التي تعد علامات لمدي تقدم او تاخر الشعوب ، ولعل العماره هي المظهر الانسب والاقوي لقياس مدي تقدم اي مجتمع او تاخره سواء ثقافيا او اقتصاديا ، فالمنتج المعماري يلعب دورا هاما لابرار هوية اي مجتمع ، ويظهر ثقافته وينشرها بين المجتمعات الاخرى ، لذا كان لا بد من دراسة النتاج المعماري الموجود في مجتمعنا لمعرفة ماهيته ومدي تاثر مجتمعنا بالفكر الموجود بالمجتمعات الاخرى .

١.١: المشكله البحثية :

تتمحور المشكله في الانسياق وراء الفكر الغربي ، واهمال كل ما هو موروث من ثقافه مجتمعنا ، وفقدان هوية ثقافتنا التي لها اثر كبير علي النتاج المعماري في مصر .

٢.١: هدف البحث :

دراسة ورصد النتاج المعماري علي الساحة المعماريه في مصر ، وذلك للوصول الي اثبات تبعيه الفكر المعماري المصري سواء للفكر الغربي او مرجعيته للجذور التاريخيه ، وذلك من خلال دراسة التعبير المعماري للمباني في مصر في فترة الدراسة (٢٠٠٠-٢٠١٥) .

3.1: منهجيه البحث:

- **الدراسه النظرية** : يتناول البحث في الجزء النظري بعض التعريفات الهامه المتعلقة بالعماره ومفهوم التبعية مثل (التراث والطابع والهويه) وبعض المفاهيم الاخرى المتعلقة بالتبعية كمسبب مثل (المعاصره والعولمه) ، بالاضافه الي دراسة الاتجاهات المعماريه وسماتها من خلال رؤية احد من اهم منظري العماره تشارلز جينكس^(١) للتعبير المعماري لتلك الاتجاهات ، لاستنتاج معايير قياس التبعية الموجوده للنماذج المراد تحليلها .

- **الدراسة التحليلية** : تعتمد الدراره التحليليه علي استنتاج معايير التحليل للتعبير المعماري للاتجاهات المعماريه الغريبه ، مع رصد النماذج المعماريه المراد تحليلها في فترة الدراره .

٢ : مفاهيم متعلقه بالعماره :

• **التراث المعماري** : هو حلقه الوصل بين الازمنه المختلفه للمجتمع وبين المعماريين المعاصرين والسلف منهم ، وهناك تصنيف للتعامل مع التراث ، كما وضح رفعت الجادري^(٢) كما في شكل (١-١) :

١- تشارلز جينكس (Charles Jencks)، معماري امريكي ومن اهم منظري اتجاهات العماره الغريبه.

٢- رفعت الجادري، معماري وفنان تشكيلي عراقي .

الاتجاهات المتجاهلة للتراث	الاتجاهات المتفاعلة (المتعاطفة) مع التراث
<p>- الاتجاه الدولي المنساق وراء عمارة الحداثة والمرتبط بالوظيفة فقط ، والاهتمام بالبساطة والنقاء ويتجاهل المكان والزمان والتراث والطابع والغاء كل ما هو قديم .</p> <p>- الاتجاه العقلاني الواعي بيئيا : هو اتجاه يجمع بين مفردات البناء الحديث مع مراعاة الظروف البيئية مع التحفظ في استخدام المفردات القديمة .</p>	<p>- اتجاه تناول المفردات التراثية كما هي ، ويتميز هذا الاتجاه بعدم قدره علي الابداع لانها تكون نماذج مستنسخه من الماضي .</p> <p>- اتجاه يستخدم المفردات التراثية القديمة بشكل سطحي ، ويستعملها كغطاء لعمارة الحداثة .</p> <p>- الاتجاهات المتميزه في التشكيل والتي تتميز بالفهم العميق لاصول التراث ومفرداتها ، والنقل للمفردات بوعي ودقة</p>

شكل (١-١) : تصنيف رفعت الجادري للتعامل مع التراث (الباحث)

- **الطابع المعماري** : وهو مجموعه من الصفات المشتركة في البيئه المبنيه ، وتعطي المكان ميزه واضحه وصريحه تنفرد به عن باقي صفات اي اماكن اخري لذلك فان الطابع يتفرد لكل مكان بشخصيه فريده عن غيرها .
- **الهويه** : وهي صفات يتم التعرف عليها من قبل مجموعه من الافراد ، هذه الصفات تعبير لحالتهم الاجتماعيه ، كما انها تضم تراثهم الابداعي وثقافتهم وطابع حياتهم.
- **المعاصره** : مواكبة كل ما هو حديث في زماننا الحاضر والاهتمام بكل جوانب التطوير والتحديث دون النظر الي التراث والاستنساخ من الماضي ، وتمثل المعاصره بالنسبه للانسان دليلا علي الحياه ومعني من معانيها .
- **العولمه** : عملية انفتاح الدول علي بعضها البعض في جميع مجالات الحياه ، ويظهر ذلك في التغيرات الثقافيه الطارئه علي المجتمع .

١.٢ : مفهوم التبعية والفرق بين التبعية والتغريب :

مصطلح "التبعية" ارتبط في دلالاته المصطلحية بالمعجم الاجتماعي والاقتصادي الغربي، ويعرفونها بأنها " مجموعة من النظريات التي ترى أن فشل دول العالم الثالث في تحقيق مستويات ملائمة ومتواصلة من التنمية إنما يرجع إلى تبعيتها للدول الرأسمالية المتقدمة ، ولكن المفهوم توسع بشكل كبير ليدخل في جميع المجالات مثل السياسه والاقتصاد والثقافة والاخلاق وغيرها ، وارتبط بمصطلحات مقاربه كالتغريب والتحديث والعولمة وغيرها .

اما **التغريب** فهو تيار فكري عقائدي كبير ذو ابعاد سياسيه واجتماعيه وثقافيه ، يهدف الي التخلخل خلال المجتمعات لالغاء شخصيتهم وجعلهم اسري للحضاره الغربيه .

هناك توافق كبير بين مصطلح **التبعية** و**التغريب**، ولعل الفرق بينهما أن مصطلح **التبعية** اوسع واشمل عن مصطلح **التغريب** .

واستنتاجا لتعريف المفهوم الاصطلاحي واللغوي لمفهوم التبعية، يتم تعريف التبعية المعماريه كالآتي (هي عملية محاكاة للفكر المعماري وتطبيقه، وذلك من خلال اتباع فكر تصميمي معين ونقل مفرداته علي مستوى التعبير المعماري للمبني).

٢.٢: الاسباب الرئيسية لخلق التبعية الثقافية :

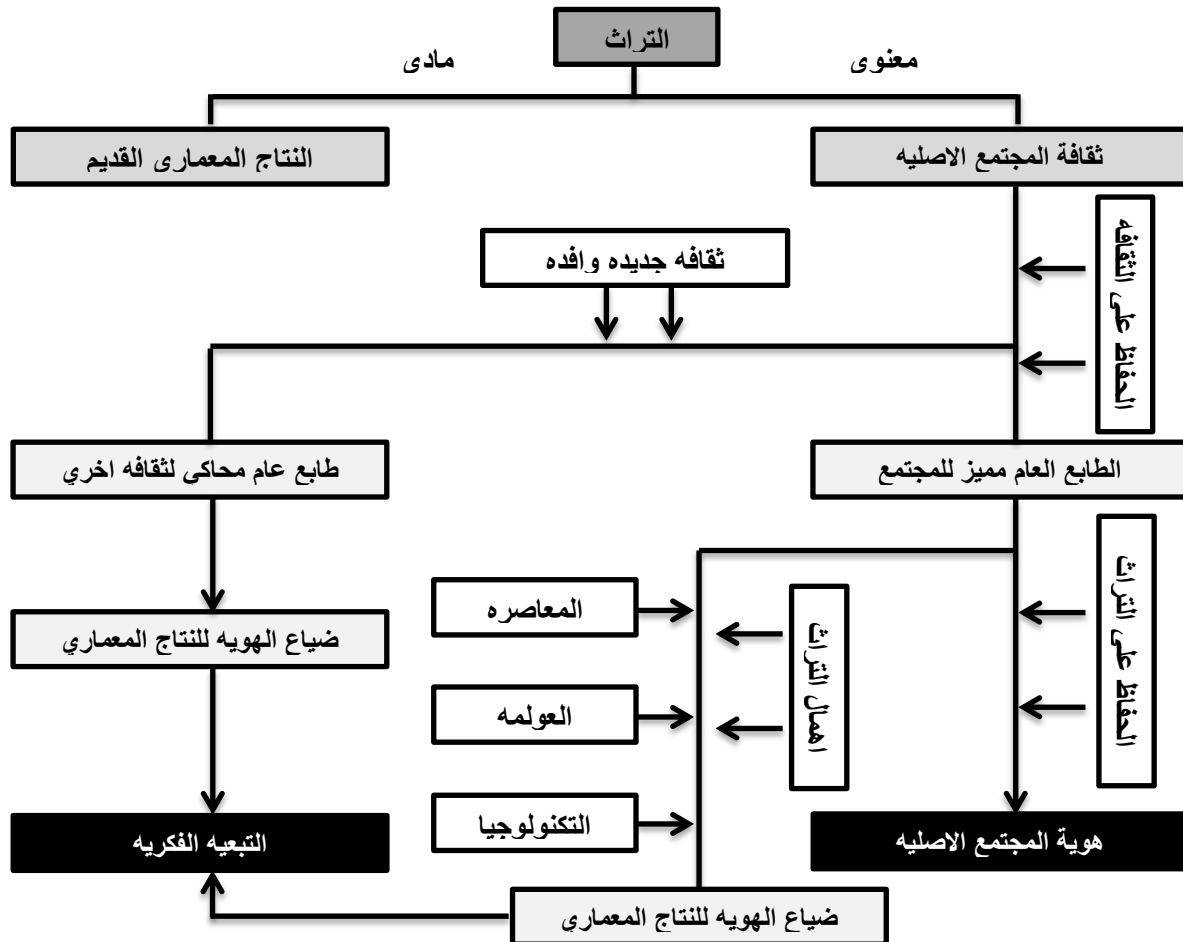
التبعية الثقافية تتكون في المجتمع الإسلامي المعاصر من خلال امتزاج أمرين هما :
اولا قوة الثقافه الغربيه الغالبه :

وقد تكونت هذه القوة للثقافة الغربية من خلال القوة العسكرية والاقتصادية والسياسية والإعلامية وصناعة التقنية، يساند هذه القوة رؤية غربية مغرقة في العنصرية جعلت الغرب يرى في نفسه مركز العالم وقبلة الدنيا (المركزية الغربية).

ثانيا الانبهار الفكري بالغرب :

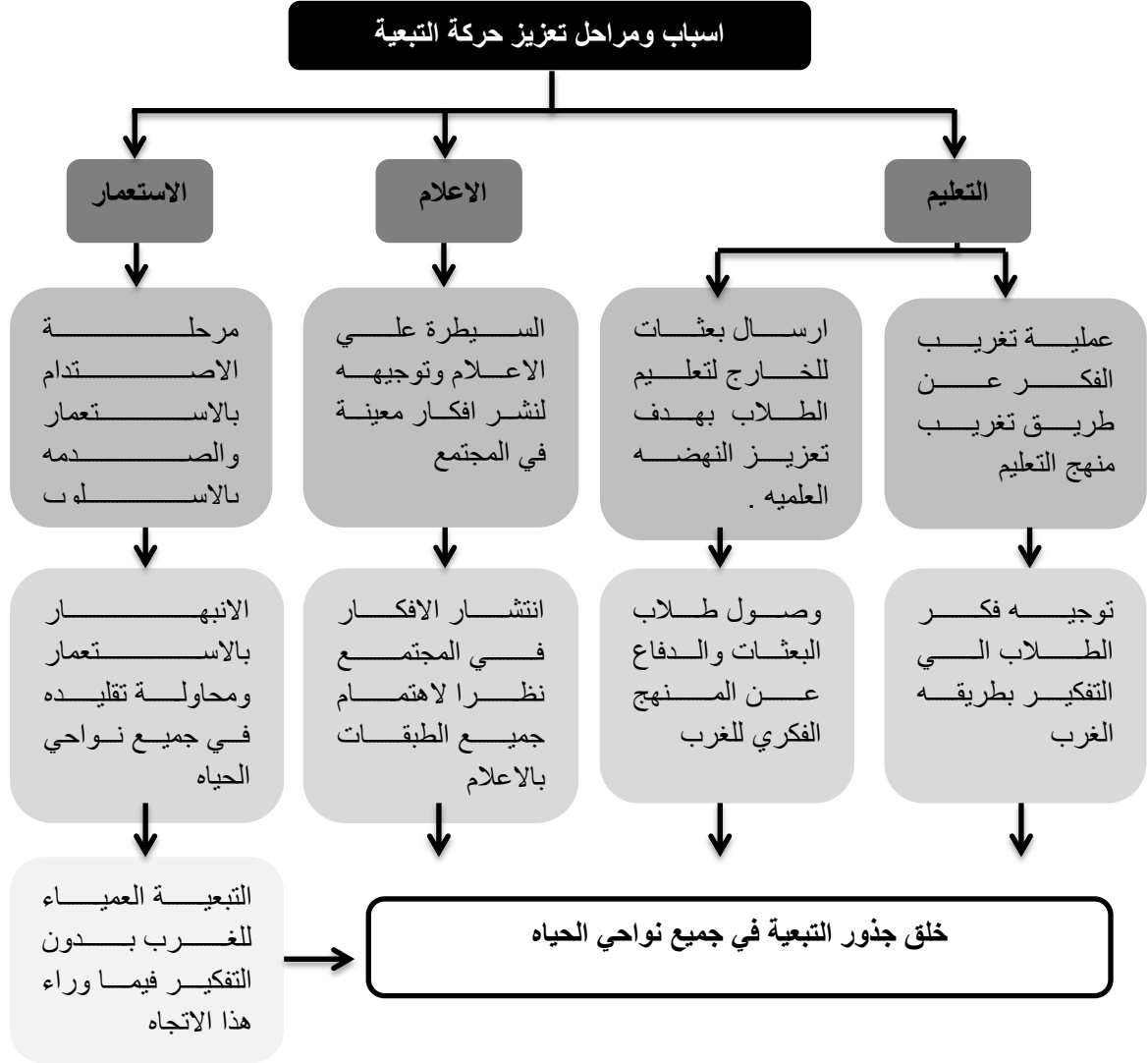
وفي المقابل كان هناك " استعداد للتبعية " في العالم العربي، بدأت في الانحراف في اساس الثقافات وضعف الالتزام بالمفاهيم الموجوده في المجتمع، مما ادي الي ان الانبهار بالفكر الغربي اصبح ينتشر بشكل كبير في مجتمعنا .

وتم استنتاج مخطط للمسار الذي يسلكه المجتمع وصولا للتبعية او الحفاظ علي الهويه



شكل (٢-١) : المسار الذي يسلكه المجتمع وصولا للتبعية او الحفاظ علي الهويه (الباحث)

٣: اسباب ومراحل تعزيز حركة التبعية في مصر :

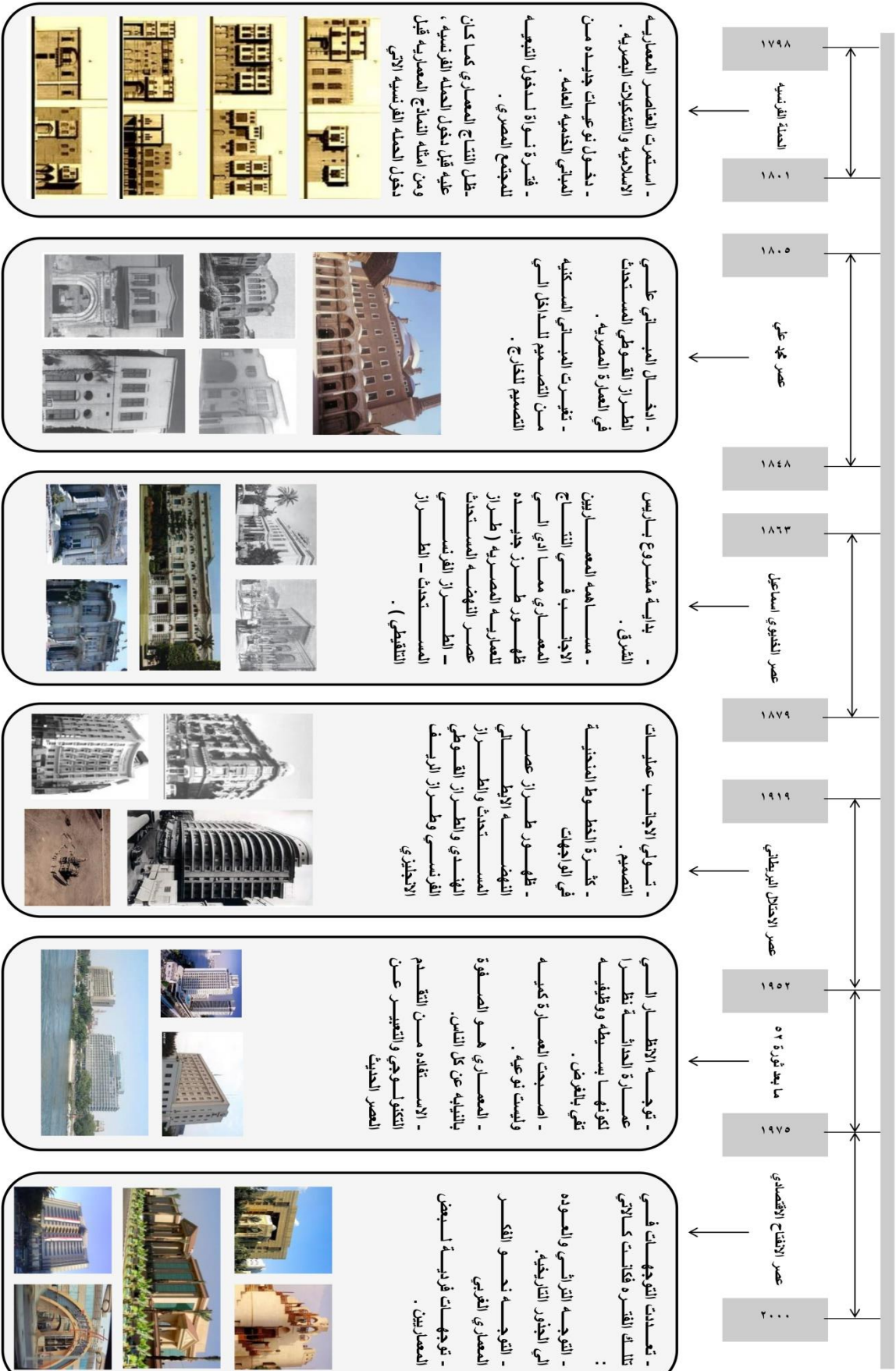


شكل (٣-١) مراحل اسباب تجذر وتعزيز حركة التبعية في مصر (الباحث)

٤: مراحل ظاهرة التبعية ورحلة النتاج المعماري في مصر :

- مرحلة الانفتاح بالثقافات الاخرى (الحمله الفرنسيه) (١٧٩٨ - ١٨٠١) .
- مرحلة الانسياق وراء الفكر الاوروبي (عصر محمد علي) (بعثات الانجال) (١٨٠٥ - ١٨٤٨) .
- مرحلة تقليد النموذج الغربي (عصر الخديوي اسماعيل) (١٨٦٣ - ١٨٧٩) .
- مرحلة تعميم النموذج الغربي (عصر الاحلال البريطاني) (١٨٨٢ - ١٩٥٢) .
- (عصر ما بعد ثورة ١٩٥٢) (١٩٥٢ - ١٩٧٥) .
- مرحلة تعددية الفكر في مصر (عصر الانفتاح الاقتصادي) (١٩٧٥ - ٢٠٠٠) .

الخط الزمني لأثر التبعية الفكرية الغربية للنجاح المعماري المصري



شكل (٤-١): الخط الزمني للنجاح المعماري في مصر (الباحث)

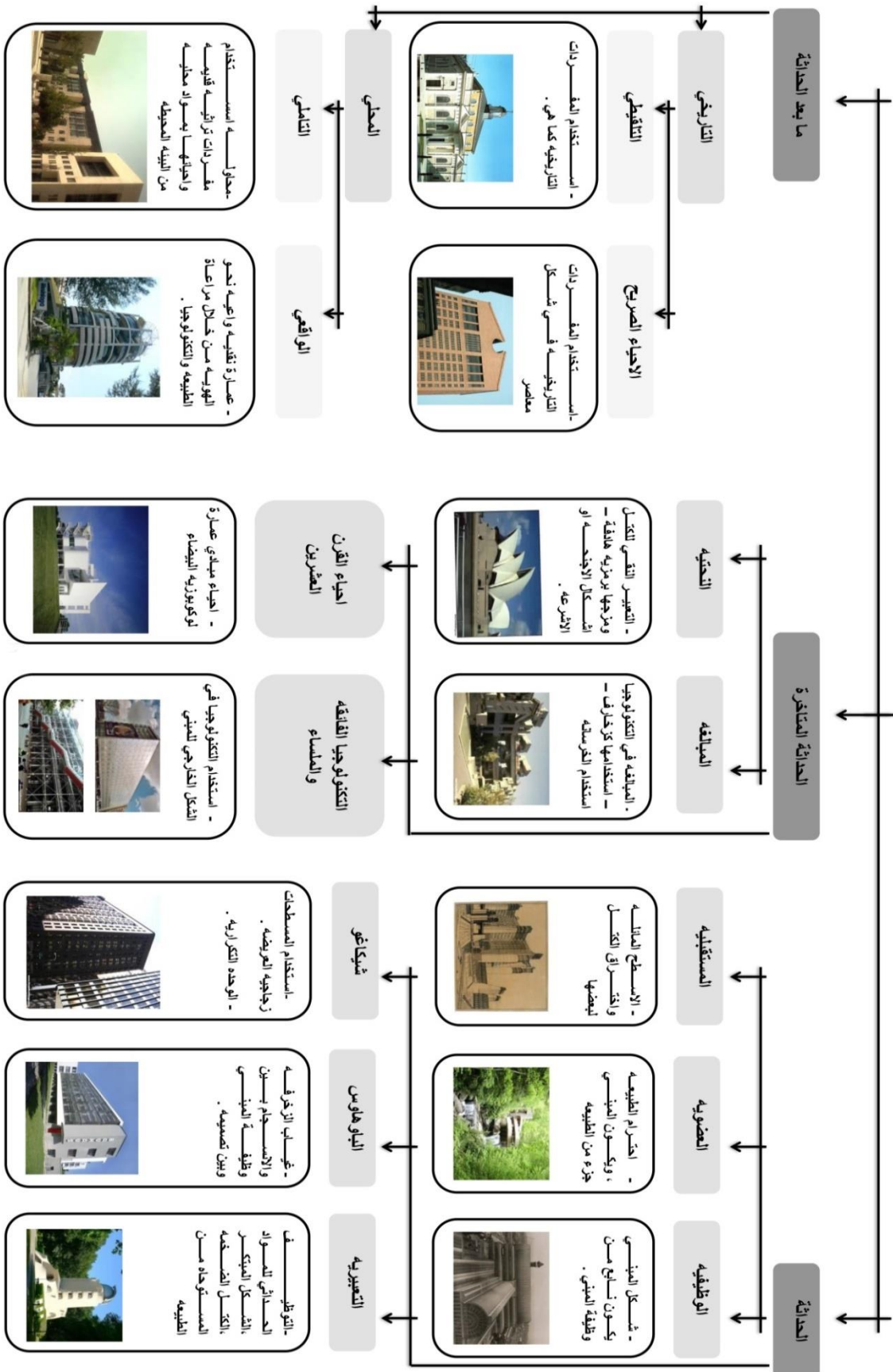
٥ : اتجاهات العماره الغربيه :

كانت عمارة الحداثه بمثابة الشعلة التي اضاءت للتبعيه الطريق لتكامل مسيرتها للسيطره علي الفكر ، واتسمت عمارة الحداثه بالنقاء والصدق والصراحه ، كما انه تم استخدام طرق حديثه في الانشاء ، وكانت عمارة الحداثه تتبع مبدا الوظيفيه والبساطه ، والتي كانت مبدا اساسي لجميع مدارس عمارة الحداثه(المستقبليه - التعبيرييه - الباوهاوس - شيكاغو) .

كما كانت عمارة الحداثه المتطوره تضم اتجاه (المبالغة-اتجاه الاعمال النحتيه - واتجاه التكنولوجيا الفائقه - واتجاه احياء القرن العشرين) والتي كانت تجتمع علي استخدام التكنولوجيا في الفكر والتطبيق .

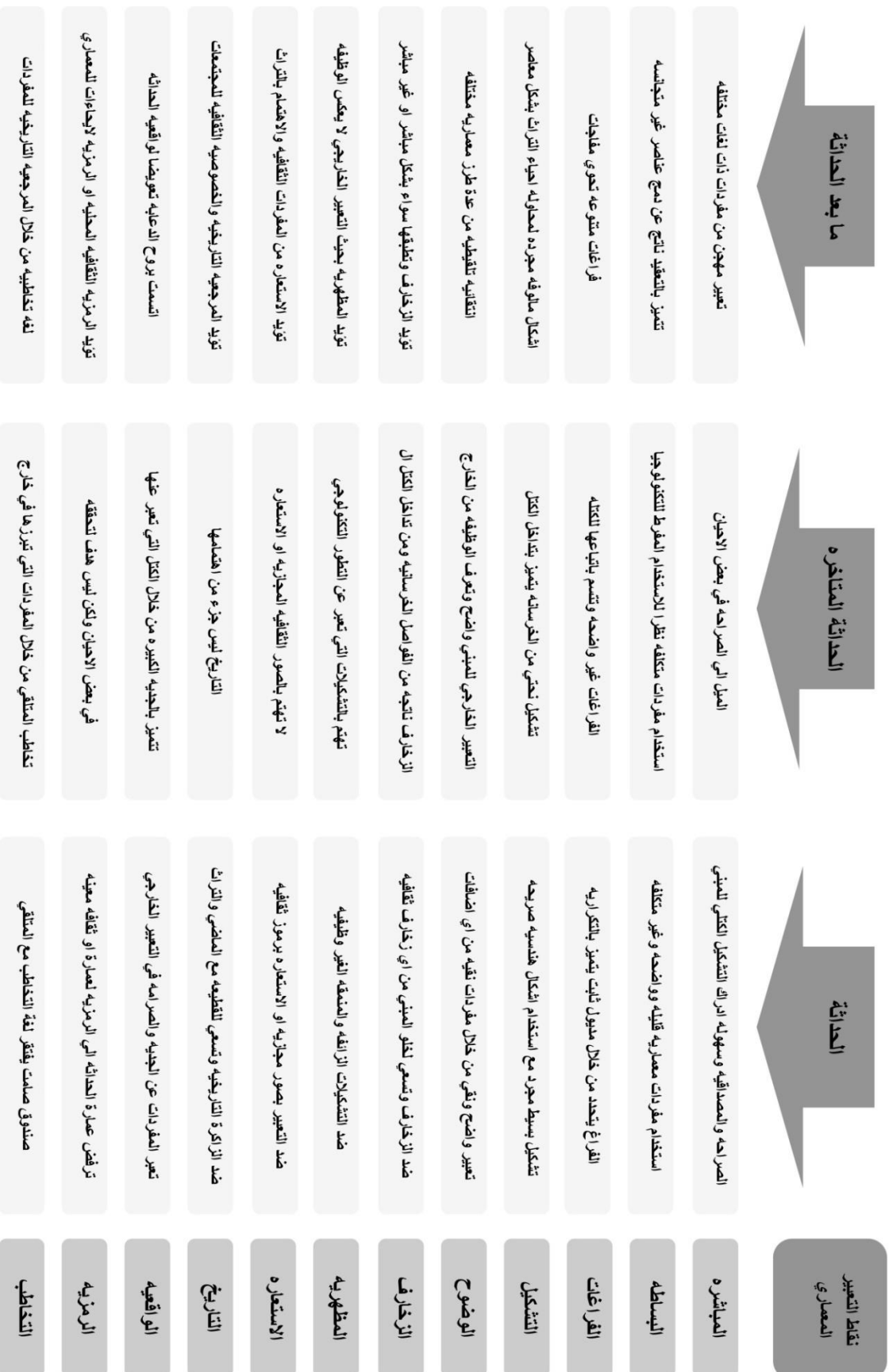
وفي اتجاهات عمارة ما بعد الحداثه نري التراث وتأثيره علي المنتج النهائي للمباني ، فمثلا الاتجاه التاريخي ياتي بالمفردات بالطريقه الصريحه او المستحدثه ، وبعض الاتجاهات اهتمت بالمفردات التاريخيه مع الاهتمام بتنفيذها بواسطه الموارد المحليه المتاحة (تحليل اتجاهات العماره الغربيه شكل رقم (١-٥)).

اتجاهات العمارة العالمية الغربية



شكل (٥-١): تصنيف Jencks لاتجاهات العمارة الغربية (الباحث)

رؤية جينكس لاتجاهات العمارة من خلال التعبير المعماري



شكل (٦-١) تحليل تشارلز جينكس للتعبير المعماري لاتجاهات العمارة الغربية (الباحث)

٦: اثر التبعية الفكرية علي النتاج المعماري في مصر في القرن الحادي والعشرين :

اثرت مظاهر واليات التغريب تاثيرا مباشرا علي توجهات العمارة المصرية في بداية القرن الحادي والعشرون ، بتوجهها نحو محاكاة العمارة الغربية ، ويتناول البحث عرض وتحليل المرود علي العمارة المصرية ، وتوضيح التيارات المختلفه اتجاه الفكر الغربي ، وذلك من خلال ثلاث مراحل لتحليل النموذج المعماري :

اولا مرحلة التوثيق : تتضمن التعريف بالمشروع وموقعه ، والمعماري الذي قام بتصميمه ، وتوثيق تشكيل المبني الخارجي والتعبير المعماري لمفرداته.

ثانيا مرحلة التحليل : تشمل هذه المرحله تحليل النماذج المختاره من خلال الرؤية التحليلية للتعبير المعماري لتشارلز جينكس .

ثالثا : مرحلة الخلاصة والنتائج : استخلاص اهم ملامح وسمات النتائج للنماذج المعمارية ، طبقا لسمات وخصائص كل اتجاه من اتجاهات العمارة الاوروبية في مصر في بداية القرن الحادي والعشرون ، ومعرفة ما اذا كان هناك انتماء للمنتج المعماري المصري لتلك الاتجاهات ، ام ان هناك تيارات مضاده لذلك الفكر الغربي.

١.٦: معايير اختيار عينة الدراسة :

في الاونه الاخير (مطلع القرن الحادي والعشرون) تم انشاء مباني كثيره في مصر ، فسوف يتم حصر عدد كبير منها للاستعانه بها في مجال الدراسه ، وسيتم اختيار النماذج المعمارية طبقا للمعايير الاتيه :

- **معايير مكانيه :** سوف تتم الدراسه علي نطاق واسع في القاهره الكبرى وذلك لان الدراسه هي عباره عن تحليل للفكر الوافد من الخارج علي المجتمع المصري ، ولذلك من الممكن تطبيقه في اي مكان في مصر وخاصة القاهره الكبرى.

- **معايير زمنيه :** تم اختيار النماذج في الفتره الزمنيه المعنيه بالدراسه وهي من (٢٠٠٠ - ٢٠١٥) للحصول علي الهدف الرئيسي من البحث وهو وجود تتابعيه زمنيه للتبعيه الفكرية في مصر ام لا...؟؟ .

- **معايير نوعية :**

تم اختيار المباني العامه للتحليل نظرا لانها عباره عن تعبير لمتطلبات المجتمع ، كما ان اهميته تكمن في المضمون الفكري والدلاله الرمزيه التي يجويها ، كما ان المباني العامه ملموسه لطبقات كثيره من المجتمع ، كما ان المباني العامه لها اهميه كبيره في ابراز الهوية المعمارية للمجتمع .

٢.٦ : تحليل النماذج المعماريه في فترة الدراسة (٢٠٠٠-٢٠١٥) :

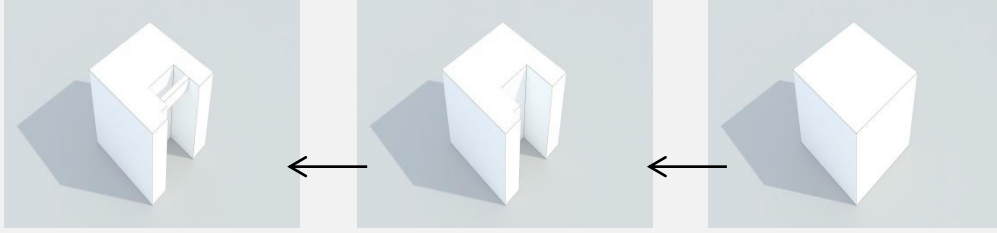
الموقع	الموقع	المشروع
القاهره الجديده	حسين اسعد	Nestle office building
٢٠٠٨	Late Modernism	الاتجاه التابع لها



مرحلة التوثيق

تحليل معايير التعبير المعماري

-استخدم المعماري الاسلوب المباشر في التعبير عن الكتل ، فاستخدم المكعب الصريح ، واستخدم اسلوب الطرح لتكوين فراغ داخلي للمبنى .



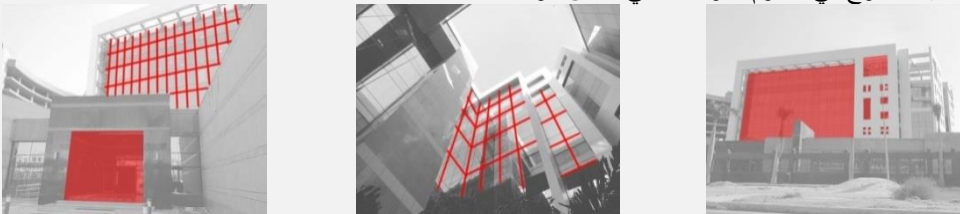
المباشره

-البساطه تظهر في كتل المبني ، واستخدام المسطحات الزجاجيه الملساء الغير متكلفه ، واستخدام الفتحات البسيطه في المستويات المستخدمه لعلاج الواجهات الزجاجيه .



البساطه

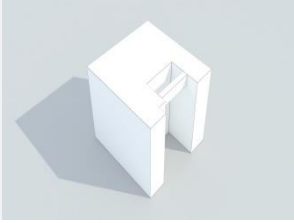
- الفراغات متساويه الخصائص ، وعبر عنها المعماري بالشبكه المديوليه الموجوده علي الغلاف الزجاجي ، ويوجد ايضا تنوع في حجوم الفراغات في بعض الواجهات .



الفراغات

مرحلة التحليل

-التشكيل علي مستوي الكتل ابسط ما يكون فاستخدم المعماري المكعب واكد علي استخدامه باستخدام المستويات المفرغه امام الكتل والتي اصبحت التشكيل الاساسي للمبني بطرح بعض المربعات منها واستخدامها بشكل يبني لمعالجة الواجهات ، واستخدم المعماري اسلوب الطرح من الكتل لتكوين الفراغ الداخلي للمبني .



التشكيل

- يظهر الوضوح في التشكيل واستخدام الفتحات ، واستخدام المسطحات الزجاجيه التي تعبر عن الشفافيه وعدم التكلف في مفردات التعبير المعماري .

الوضوح

- التعبير المعماري للمبني ضد استخدام الزخارف التشكيليه التي تعبر عن الكلاسيكيه ، فاعتبر المعماري المستويات الموجوده امام الواجهات هي التي تعبر عن الزخارف .

الزخارف

- المبني استخدم مفردات زائفه في التعبير عن الفراغات الداخليه ، لذلك كانت للمظهره نصيب كبير في ظهور الكتله والتعبير الخارجي لها .

المظهرية

- لم تشكل الصوره الثقافيه للمجتمع اهتمام كبير للتعبير المعماري لذلك المبني ، فنتج مبني لا يطوي استعاره او رساله مجازيه في تعبيره المعماري ، فكانت البساطه والوضوح المسيطر الاساسي في تشكيل الواجهات .

الاستعاره والتاريخ

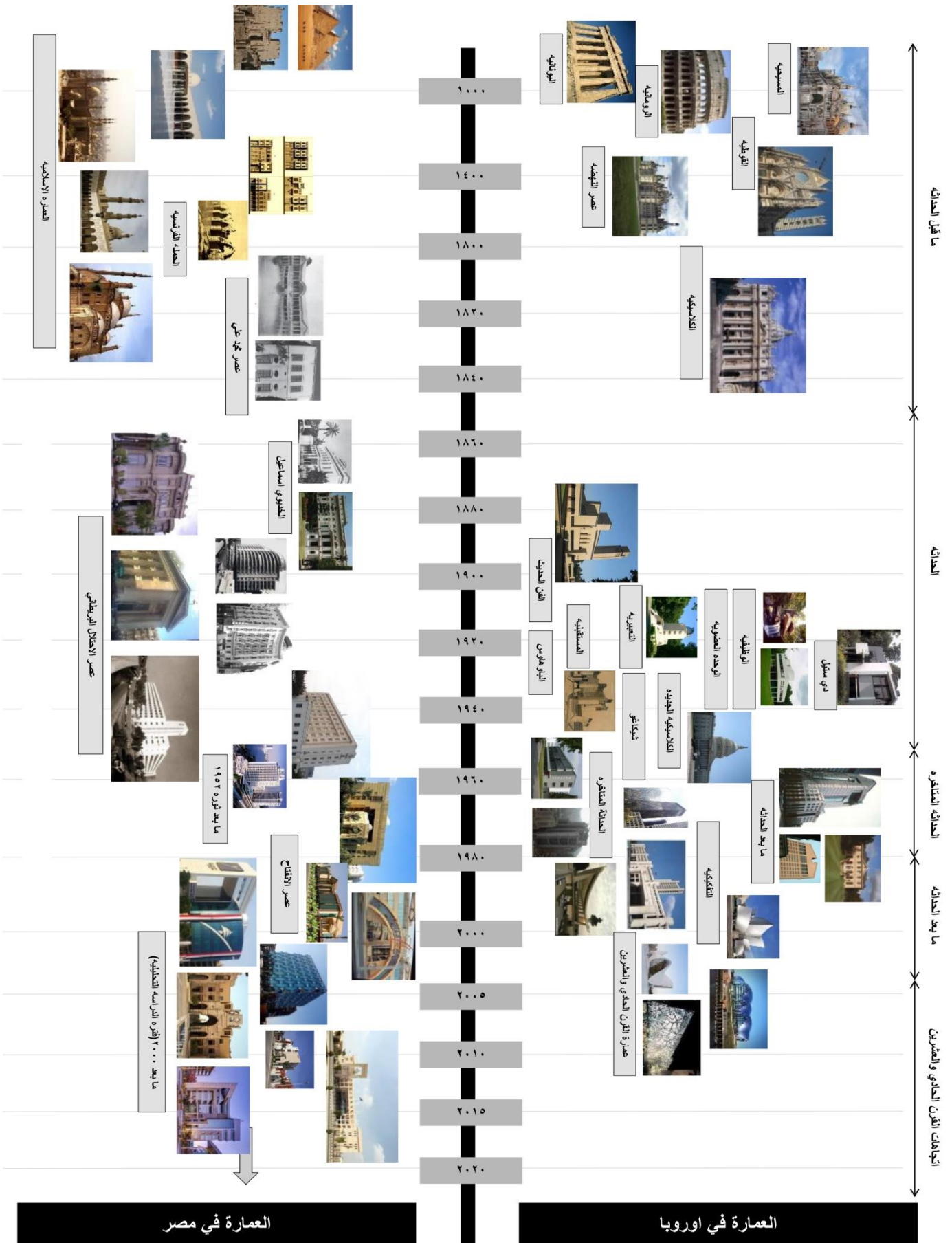
- تظهر الواقعيه والجديه في استخدام المعماري التشكيل الكتلي الواضح من الخطوط المستقيمه .
- لا يرمز المبني الي التراث المعماري او ثقافه المحليه .

الواقعيه والرمزيه

- يعكس التعبير المعماري الخارجي للمبني عن انتمائه لاتجاه عمارة الحداثه المتاخره ، وذلك من خلال توافقه مع رؤيه جينكس التحليليه للسمات الشكليه لعمارة الحداثه المتاخره .

المبني
Benacerraf
house





شكل (٧-١) يوضح التتابع الزمني لاتجاهات العمران في مصر تزامنا مع اتجاهات العمران في أوروبا

٧:النتائج والتوصيات :

اولا النتائج المتعلقة بالدراسه النظرية :

- اوضحت الدراسة النظرية بان التبعية الفكرية هي نتيجة مباشره للعولمه ، حيث اصبح العالم قريه صغيره بدون حواجز فكرية ، فتاقلم المجتمع علي الانبهار بثقافة الغرب .
- بينت الدراسه اهمية منهجية التعليم المعماري في الجامعات المصريه ، فكان لها اثر كبير في تشكّل الشخصية المعماريه للطلاب ، واصبحت تلك الشخصية منساقه وراء الأشكال المعماريه المبهره الجديده ، ونسوا الهدف الرئيسي وراء مفهوم العماره ، وهو خدمة المجتمع في اطار استخدام الموارد المتاحة .
- من خلال دراسة مراحل تطور النتاج المعماري في مصر ، اوضحت الدراسه النظرية بداية مرحلة التبعية الفكرية الحقيقيه في مصر وهي فتره حكم محمد علي ، حيث وجه كل محاور المجتمع الي المحاكاه الغربيه .
- كما اوضحت الدراسه النظرية بداية الوعي الحقيقي للمجتمع المصري ، وارانته في تكوين شخصيته المستقله بعد ثورة ١٩٥٢ ، حيث توجه النتاج المعماري الي العوده الي التراث .

ثانيا النتائج المتعلقة بالدراسه التحليلية :

- نتيجة للدراسة التحليلية فقد توصل البحث لتأكيد فرضية البحث الاساسيه وهي " وجود سلسه تنابعيه من التبعية الفكرية للعمارة الغربيه حتي اوائل القرن الحادي والعشرين " ، حيث اكدت الدراسة التحليلية وجود توجهات معماريه غربيه (عمارة الحداثه وعمارة ما بعد الحداثه) علي الساحة المعماريه المصريه ، فمعظم النماذج المختارة للتحليل بينت تبعيتها لتلك المدرستين ، وحتى تبعيه معظم النتاج المعماري لعمارة ما بعد الحداثه في ذلك الوقت كانت عبارة عن الرجوع لمفردات عمارة كلاسيكيه غربيه .
- من دراسة الخط الزمني للنتاج المعماري في مصر ومقارنته بالخط الزمني للنتاج المعماري في اوروبا ، تاكدت الفرضية الثانيه للبحث وهي " تاخر تبعية النتاج المعماري في مصر للنتاج المعماري في اوروبا " ، فنري انه في البداية كان يعبر النتاج في الخطيين عن احتياجات المجتمع وكان كل منهما معبر عن شخصية مجتمعه ، ففي مصر كانت العمارة الفرعونيّه والعمارة الاسلاميه كل منها لها هويتها الخاصة ، الي ان جاءت الحملة الفرنسيه وكانت نواه للتبعية ، وبدأت التبعية الفكرية بالفعل في عصر محمد علي باتباع عمارة ما قبل الحداثه ، ثم جاء عصر الخديوي اسماعيل ايضا ليسير علي نهج محمد علي ، الي ان جاءت ثورة ١٩١٩ واتجه النتاج المعماري الي توجهات عمارة الحداثه والطرز الموحد ، مواكبة للاتجاهات المعماريه في اوروبا ، واستمرت التبعية لعمارة الحداثه والحداثه المتاخره بعد سنة ٢٠٠٠ ، مع العلم انه ظهر اتجاهات حديثه اخري الا انه الوضع في مصر والامكانيات لا تسمح لمواكبة تلك الاتجاهات ، فاستمرت التبعية لاتجاهات اوروبيه قديمه .

- اظهرت الدراسة التحليلية التي تعدد التوجهات الموجوده في مصر في اوائل القرن الحادي والعشرين ما بين عمارة الحداثة والحداثة المتاخره وما بعد الحداثة ، مما ادي الي عدم استقرار الصورة البصريه الناتجه عن وجود المباني في توجهات مختلفه بجانب بعضها البعض ، وذلك لعدم وجود قوانين ومعايير لاتجاهات المباني في المنطقه الواحده .

ثالثا التوصيات :

- اقتراح عمل ندوات علمية لتوضيح مدي ثراء تراثنا وثقافتنا القديمه ، وغرز افكار تحترم التراث ولا تهمله ، ليكون في الاعتبار وامام اعيننا دائما في اي انتاج ينتجه مجتمعنا .
- ضرورة الاهتمام بالاجيال القادمة من المعماريين ، وذلك بالاهتمام بالتعليم المعماري ، عن طريق تطوير مناهج الدراسة لجعلها تبين اهمية التراث ، وكيفية حل الاتجاهات المحلية القديمة للمشكلات التي كانت تواجهها ، حتي يتم التخلص من انبهار الطالب المعماري للاتجاهات الشكلية الجديده ، وحتى يعلم ان الاتجاهات المعماريه المحلية لا تتعارض اطلاقا مع التكنولوجيا الجديده ، والتركيز علي ابراز دور رواد العماره في مصر مثل (حسن فتحي وعبد الباقي ابراهيم) ، واستعراض مشاريعهم ومقالاتهم النقدية للعمارة في مصر .
- ضرورة توضيح للطالب المعماري في مادة التصميم المعماري اهمية العلاقة التبادليه بين المنتج المعماري والمحيط العمراني ، حتي يهتم بالمحيط في العملية التصميميه وتتكون شخصيئة المعماريه التي ستتوافق مع اصول مجتمعنا وتواكب السوق المعماريه المعاصره .
- لابد من توجيه البحث العلمي للاهتمام بابحاث تطوير لامكانيات البناء والتشييد ، بما يتوافق مع الموارد المحليه المتاحة في مصر .
- لابد من وضع معايير معينه لتقييم المشروعات علي الساحة المعماريه المصريه يراعي فيها توجهات المبني من حيث العوامل الثقافيه في مجتمعنا ، وعمل لجنة تقييم لتلك المعايير ومدي انطباق المبني ام لا .
- الاهتمام بتحفيذ المعماريين المصريين في السوق المصريه بالتنافس مع بعضهم البعض ، من خلال انتشار المسابقات المعماريه التي تكون لها محددات تراثية.
- لابد من اهتمام المؤسسات الاعلاميه بالبرامج الثقافيه التي تنشر الوعي بين افراد المجتمع ، لتوضح ايجابيات ثقافتنا وتراثنا ، ونشر الادراك والوعي للعمارة المصريه .

المراجع :

١. الجادرجي ، احمد ، "تراث والحضارة ، مجلة البناء" ، مجلة البناء ، السنه الثانيه ، عدد ١٢ ، ١٩٨٢ .
٢. التونى ، سيد ، نسمات عبد القادر ، "اشكالية النسيج والطابع" ، العربي للنشر والتوزيع ، ١٩٩٧ .
٣. السلمى ، عبد الرحيم ، "اشكالية التبعية الفكرية والثقافية" ، مؤتمر تحديات ما بعد الربيع العربي ، ٢٠١٢ .
٤. الجندي، أنور، "أهداف التغريب فى العالم الإسلامى" ، الأمانة العامة للجنة العليا للدعوة الإسلامية بالأزهر الشريف، القاهرة، ١٩٨٧ .
٥. انور شكري، محمد، "العمارة فى مصر القديمه" ، الهيئه المصريه العامه للتأليف والنشر ، ١٩٧٠ .
٦. الرافعي، عبد الرحمن، "عصر محمد على" ، دار المعارف، القاهره ، ١٩٨٩ .
٧. هيبه، خالد محمود، "اتجاهات العمارة المصريه فى عصر العولمه" ، ورقة بحثية ، مؤتمر قسم العمارة ، هندسة القاهره ، ٢٠٠٥ .
٨. كريم، سيد، "قاهرة اسماعيل فى ميدان التاريخ المعمارى" ، مجلة العمارة ، العدد ٦-٧ ، ١٩٤٥ .
٩. علي، سعيد إسماعيل، "الفكر التربوي العربي الحديث" ، المجلس القومي للثقافة والفنون، الكويت، ١٩٨٧ .

10. Jencks, c, "modern movment in architecture", penguin book, USA, 1986

11. Jencks, c, "the new-modern ", Academy Edition , london , 1990

12. Jencks, c, "late modern architecture", Academy Edition, 1980